ان يومر بالقتال صبرا جميلا اي لا جزع فيه إنهم يرونه اي العذاب
بعيدا غير واقع ونراه قريبا واقعا لا محالة يوم تكون السماء
متعلق بمحذوف اي يقع كالمهل كدرديّ الزيت والفضة وتكون الجبال
كالعهن كالصوف في الخفة والطيران بالريح ولا يسئل حميم
قريب قريبه لاشتغال كل بحاله يبصرونهم اي يبصر الأحباء بعضهم
بعضا ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستانفة يود المجرم يتمنى
الكافر لو يفتدي ان يفتدي من عذاب يومئذ بكسر الميم
وفتحها ببنيه وصاحبته زوجته وأخيه وفصيلته عشيرته
الفصلة منها التي تؤويه تضمه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه
ذلك الافتداء عطف على يفتدي كلا ردع لما تودّه إنها اي النار
لظى اسم لجهنم لأنها تتلظى اي تتلهب على الكفار نزاعة للشوى
جمع شواة وهي جلدة الرأس تدعوا من أدبر وتولى عن الايمان
بأن تقول الي الي وجمع المال فأوعى امسكه في وعائه ولم يؤد حق
الله منه إن الإنسان خلق هلوعا حال مقدرة وتفسير إذا مسه
الشر جزوعا وقت مس الشر وإذا مسه الخير منوعا وقت مس
الخير اي المال لحق الله تعالى منه إلا المصلين اي المؤمنين الذين
هم على صلاتهم دائمون مواظبون والذين في أموالهم حق معلوم
هو الزكاة للسائل والمحروم المتعفف عن السؤال فيحرم والذين
يصدقون يوم الدين الجزاء والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون خائفون إن عذاب ربهم غير مأمون نزوله والذين
هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
من الاماء فإنهم غير ملومين في ان اتسعا وراء ذلك فأولئك هم
العادون المتجاوزون الحلال الى الحرام والذين هم لأماناتهم وفي
قراءة بالافراد ما ائتمنوا عليه من امر الدين والدنيا وعهدهم الماخوذ
عليهم في ذلك راعون حافظون والذين هم بشهاداتهم وفي قراءة بالجمع
قائمون

ثمن

فائمون يقيمونها ولا يكتمونها والذين هم على صلاتهم يحافظون
بأدائها في اوقاتها أولئك في جنات مكرمون مما للذين
كفروا قبلك نحوك مهطعين حال اي مدعي النظر الى الميمن
وعن الشمال منك عزين حال ايضا اي جماعات حلقا حلقا يقو
لون استهزاء بالمومنين لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم
قال تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا ردع
عن طمعهم في الجنة إنا خلقناهم من كغيرهم مما يعلمون من نطف
فلا يطمع بذلك في الجنة وانما يطمع فيها بالتقوى فلا زائدة أقسم
برب المشارق والمغارب الشمس والقمر وسائر الكواكب إنا لقادرون
على أن نبدل نأتي ببدلهم خيرا منهم وما نحن بمسبوقين
بعاجزين عن ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في اباطيلهم ويلعبوا
في دنياهم حتى يلاقوا يلقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب
يوم يخرجون من الأجداث القبور سراعا الى المحشر كأنهم إلى
نصب وفي قراءة بضم الحرفين شيء منصوب كعلم اوراية يوفضون
يسرعون خاشعة ذليلة أبصارهم ترهقهم تغشاهم ذلة ذلك
اليوم الذي يوعدون ذلك مبتدا وما بعده الخبر ومعناه يوم القيمة

سورة نوح مكية ثمان او تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر اي انذار قومك من قبل أن
يأتيهم ان لم يومنوا عذاب أليم مولم في الدنيا والاخرة قال يا قوم
إني لكم نذير مبين بين الانذار ان اي بان اقول لكم اعبدوا
الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم من زايدة
فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعيضية لاخراج حقوق العباد
ويؤخركم بالاعذاب إلى أجل مسمى اجل الموت إن أجل الله بعذ
بكم ان لم تومنوا لو تعلمون كنتم تعلمون ذلك لامنتم قال رب

إذا جاء

Copyright © King Saud University